

احسان قیصر

شعر

مجلہ فتحی طاحون



عنوان الكتاب : همسات قصيد

أسم المؤلف : نجلاء فتحي طاحون

المراجعة اللغوية: دار الفراعنة للنشر

الإخراج الداخلي والخلاف : مصطفى فاروق

رقم الإدااع : 2020/ 2768

التقييم الدولي: 3 - 03 - 6780 - 977 - 978

رئيس مجلس الإدارة: إكرام عيد

المدير العام : م عادل التونسي

المدير التنفيذي : عزه إبراهيم

جميع الحقوق محفوظة للناسر

يمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب , بأية وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما فيه التسجيل الفوتوغرافي والتسجيل على أجهزة أو أقراص مقروءة أو أية وسيلة نشر أخرى, بما فيها حفظ المعلومات واسترجاعها من دون إذن خطي من الناسر

إن الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي دار الفراعنة للنشر والتوزيع

إهداء

إلي روح والدي ووالدتي رحمهما الله أهدي ديواني الأول
هما أول من اكتشفا موهبتي بكتابة الشعر وظلا يدعماني لكتابة
المزيد
وأهديه أيضاً لإخواني فهم بعد رحيل والدي ووالدتي ظلوا
داعمين لي ومؤيدين لموهبتي
وأهديه لكل من آمن بموهبتي ودعمني سواء بالنقد السلبي أو
الإيجابي كي أستمر في تحسين كتاباتي كي تظهر لجمهوري
بشكل لائق.

المقدمة

حين نتجول بين الكتب تجذبنا بعض العناوين التي تحمل بين
طياتها الدفاع ولمسة من حنين
وهذا ماحدث فعلا حين توغلتُ في كتاب الشاعرة المصرية
القديرة ((نجلاء فتحي طاحون))
وعنوان ديوانها البكر ((همسات قصيد))
لصدق الإحساس وإخلاصه في قلمها عند رسم نصوص شعرية
لذيذة الفحوى عميقة الصور الحصة الأكبر..
لم تترك للحب بابا حتى ولجته بمفردات شجيّة رقراقة تجعلنا
نحسّ بمتعة الحقيقة
ورسمتُ طيفك إثمدا في مقلتي
كي لاتراك سوى جفون حماكا
وإذا افتقدتك يا حبيبي برهة
نصب الفؤاد سرادقا للقاكا

الجميل أن شاعرنا البهية قد جمعت بين النصوص الشعرية
الفصيحة والنصوص العامية بطراوة ودقة واتساق خفيفة
الإيقاع وصياغة عالية من الوجد الموسيقي والإنتشاء اللغوي..
وهذا ما لمستَه ونصها ((معصوبة عيني))
ونصوص شهية أخرى..
اللائئ المصفوفة في جيد قصيد .. يشدّ القارئ حتى تجعله لا
ينتهي حيث انتهاء آخر نص فيه..
لا أخفيكم سرّاً .. السياحة شيقة بين دفتي الديوان.. وحسنا فعلت
الشاعرة بأنها جهزت كلّ أنواع الثمار من القريض والتفيلة
وقصيدة النثر..
متمنية للشاعرة الجميلة دواوين أخرى لنسكر مع شدو خمرها
المبهر..

الشاعرة العراقية
نيران منعم الشبيب

الشعر قالو بحور
وانا بحري كان غرقان
صابني بحالة شجن
سلمنى للهديان
ولا كنت ليه مُخاوي
عادي يادوب إنسان
نزلت بحر القصيد
اشرب عشان عطشان
اخدني موجه وجرف
مُنقّش ليه شطآن
خطيت ودُقّت الألم
مرساي ليه بعيدة
مادد تطول خطوتي
وحاسس بتهيدة
ياشعر فيك حكمتي
والموجة ليه شديدة
ارسم بحرفي شراع
قرصان ولك صيدة
مركب وفيها الغرق
مش جملة ومفيدة

مر النسيم من هنا
يطرح جدائل فرح
عود الريحان إتني
هبت رياح الجرح
يافرح ليه سبتنا
دا الجرح جوع كافر
أصل الربيع عافر
وألم نزيفه طرح
ومرار بنبضه سرح
عشش كما الغربان
فتَّح لجرحه بيبان
وصلبني ع الجدران
غرس الوجع فدادين
طرحت دموع وآنين
ياورد في البساتين
لونك سواد الليل
في قلب كل عليل
غلب الجراح مواويل
وكسر بعزفه الناي

فإنك يا بكرة الجاي
تروىلى روى بضى
شمس الحياه غابت
وسواها ليه ثابت
غرابيها ليه حابت
شعلة لهيب ونيران

من أنت ؟

وبسأل
نفسي 100 مرة
مين أنت
وتيجي 100 فكره
واجابو بروحي بالفطرة
انا الماضي وانا بكره
وبرسم حالي ع الذكري
وعاللي عاش في تكويني
وبسأل نفسي أيه يمنع
أكون حالي وأرد وأقول
دا متقدر
ومستني تنادينني
وأتوه في طريق بيكتبني
حكايه وصعب أكيها
وجمره تسيل
بتحفر في الخدود حالة
تصحيني
ياروحي وضي
من نفسي ومن عيني

وبسأل والصراخ قاتل
مين أنت يا قصة تحكيني
ونبض الروح بيتقاتل
يقولني صعب تنسيني
أنا أنتي

حلم آيل للسقوط

شوفت بكره بيتولدلي
جوه حضن وليا دار
عشت أحلم بيه وأحلم
كل يوم من غير حصار
وأما فوقت عرفت فعلاً
يعني إيه معني الهبوط
وان حبك زي هفوة
وحلمي آيل للسقوط
فجأة علقلي المشانق
حب عاجز جاي يموت
مد خطوة وهات إيدينه
من بحور ملهاش أرار
قوي روحك واحمي عودك
وادعم الأحلام صمود
طير ورفرف بجنحاتك
مش تسلم للجمود
مش تعيش دور الضحية
كمل الأيام بصبرك
أنت ذاتك مش هفوية
ارسم العمر اللي باقي

واكتبه صفحه بتاريخك
دور الأيام سواقي
خلي صبرك من يعولك
قوي بكره بين ضلوعك
ابني من ليك نهار

أحضني ضيك شعاع
وأستمدني الفرح منه
وانسجي بخيوط حرير
فجر بكرا جاي كأنه
لحن مرسوم فوق خضار
ينبت الازهار بحضنه
يسمعك تغريد هواه
لما يلقي القلب ضمّه
أحضني الفجر بوريدك
يغزلك شريان بفته
يرسمك له ألف دار
تسكني بضله وأمنه
دا اللي بينكم كان ونام
في الهوى ماتعبش عنه
أحضني نسمة ربيعك
دفي حلمك م البرودة
لفي كل الكون بحاله
كسري الحزن ب حدوده
نبتدي ب 2000 حكاية
حقيقي تنفيذ وعوده

هو ذا المعني لحياتك
حلم فجرك للشروق
تسقي فيها نبت قلبك
ضي وتلاقيه ف طرحك
زهر عمرك عطره فاح
جاي يحيي ضي شمسك

نفس المسرحية

هي نفس المسرحية
بنلاقيها في كل دور
مين بطل مين الضحية
مين وقف جوه الطبور
قصة مليانه أسية
والألم واخذ حضور
هي كلمة م البداية
تخدعك وتبان بطيبة
تخلع الوش البريء
تلقي غدرك ف الحقيقة
ميت قناع والكل زيف
أو خداع وبميت طريقة
كلنا أبطال رواية
مكتوبين في ألف شكل
دور وماشي ع الصغير
والكبير مالهُش حل
كله عايش ف البراءة
جوه منه ألف غل
وحكايات من فعل كان

واللي ياما كان زمان
في الشديدة الكل يهرب
في الوفاء الكل خان
دي نهاية المسرحية
واكتفت بيها السطور

قوي جذور صبرك
الريح تهاب حرثك
ياحلم له راية
متمسكة بأرضك
سرسب بذور الخوف
تكوي وجع ملهوف
وتهد فيك الحال
يغلب أساس رفضك
أسقي جذورك ضي
من نبعك اللي حي
وبلون ربيع زهرك
ينطق أملنا الجاي
ويشق ليل عاتم
يصرخ مرار كاتم
يهزم حنين مكسور
وياه سلاح مبتور
وحق كان مهدور
قايم يقولك آاه
صابره علي حملك
صاينه كمان عرضك
واقف أنا جنبك
ساندك قصاد الريح
بيهد في عزك

ربي مافيش غيرك
وماليش سند بعديك
كل اللي كانو سند
خذلو أحتياج الايد
قلبي، اتقهر منهم
فقد الثقة في الناس
وجعي دا يملي الكون
وغلب على الإحساس
عشرة زمان خوخت
والقلب ضميره مال
كل الوشوش زافت
وبقيننا في الأمثال
احذر عدوك هباب
والصحب 100 مره
ولا تبكي يوم لفراق
دا طعنته مرة
كان جرحهم اقوي
وانا كنت بستقوي
فكرتهم سندي
يوم الزمن يقوي
سلمت ليك أمري
والروح خلاص فاضت
ماتت حدايا الثقة
غيرك ماليش يارب

هي اللي قوتني
هيا الدوا و الطب
من اللي خاتوني
راح اكمل المشوار
وحدني معايا الله
واحتاج لمين يعني
كله بايد الله

لسه الخطاوي ف
حلمنا مع كل فجر بتتولد
راسمة الغناوي ع
الوشوش تلقاها في ضحكة ولد
او بنت غازله
شعرها زي الضفاير من وتدد
لساك يافجر بتبتسم
خلف السكون رافض هدد
لساك يا عودي بنتحني
زُؤادنا من عزم وجدل
مد الخطاوي والكفوف
دندن غناوي ع الدفوف
لم اللي باقي ويللا طوف
متقولش قتلاي الظروف
لسه المكان لسه الزمان
لسه الحنين جواك سند
حالم لبكرا ازاي يكون
جدران عزيمة بتتولد

كان زي حلم
رافض يموت
قايم يثور
من قلب نور
بيعدي سور
ثابت مكانه كما الجذور
غارس في طين
جامد متين
حالف يمين
ما يد تقدر تقلعه
أو يندفن
كان حلم عايز يكتمل
عايش حياته ف قلب
بيشيع مماته
شاي ف ملاك
من بين هلاك
بيشد إيدو وينجده
من عتمة الغرق اللي شاف
منه براكين القلق
خايف وجواه الوجع
يعتصره عصر
قصه لحلم

تايه وحيد
ف وسط نار
قضبان حديد
بقفص أسير ، عايز يطير
يعبر حدود
ويشق ليل بشعاع حرير
وشمس نورها بيتولد
راسم طريقه بينتصر
كان حلم بيعاند سقوط
جواه ظلام عَمَّ خطوط
في قلبه نار ، بركان وثار
الحلم قايم للنهار
بيقوي روحه
لينتحر

دايماً كل كلامها نصايح
دايماً هي اللي بتراضي
وماحدث عارف أيه فيها
عائشه وجعها بحكم وقاضي
بتسلم للأحزان علي طول
وتقولك سيبك م الماضي
وبضحكه تقول انسي احزاني
تحبس جواها وجع ماضي
وياريت حد حاسس إحساسها
ويطيب مش يعمل قاضي
الكل مركز على حاله
وأما بتحتاجهم مش فاضي

مهما يبات مظلوم
الحق جاي ... هيقوم
يصحي الجميع م الرقاد
ويفوق من الغفله
قلبي ياعيني صريح
مسلمش م التجريح
ولا يوم لقي تفاريح
او يوم حضر حفله
لكن بعون الله
عندة أمل وحياه
من كتر قول الآه
هاييدي دي المحنه
ثقتي بربي سند
عزيمة ... قوة وتد
ولاخوف هايكسر ولد
هييدي م العتمه
أمن بحلم طويل
يشفي وجع بيميل
ودعاه لربه دليل
فيهون عليه غمه

جايه ليه والشوق ماليكي
وتلومي قلبي وقلبه ليه
دا الحقيقه قصاد عنكي
وانتي مش باقية عليه
فكري وراجعي الشريط
لما قلبك بان ضحيه
وانا كنت شاهدة ع اللي
كان وان غدرك ليه قسيه
ماتقوليش حاجه وسكوت
خلصت خلاص المسرحيه
والنهاية كتبتى موت حب
كان زهرة محتاجه لميه
وانتي قلبك قوي قتلتى
حلم كان راسمك حوريه
والحقيقه طلعتى حيه
وسم عشقك شلته انا
عشقتة ايوا ومداريه
طيبت جرحه فحبحم
عيشته حلم ايامه جايه
مشهد حقيقي في
قلب بيت وياه صبيه
راسمه حياته بالهنا
ف عشقه هابقي ليه وفي

مش كل الناس ملاك
ولا كل الناس بشر
في قلوب طيبتها حياه
وقلوب زي الحجر
مكتوب تفارق ناس
وناس منك تقرب
لكن هو القدر
وناس ويانا صح
وناس زي الناقوس
يدق بالخطر
وهي دي الحياه
وهو دا العذاب
نبعد عن الأحباب
ونقرب الأعراب
ونتوه وسط الحياه
ما بين لقا وعتاب
مش كل حاجه تدوم

زي الندي ع الشجر
ولا كل شيء جميل
يبقي شبه القمر
مش كلهم وحشين
لكنه بحر و غدر
وهي دي الحياه
وهو دا العذاب

كنت فاكرك انك ملاك بين البشر
لكن انت زيك زيهم قلبك حجر
خدعتني لما افكرت انك ملاك
وخذلتني لما سددت ف يوم عليك
وسبت روحي بين جروحي تروح هدر
سلمت انك كنت انسي ف وحدتي
ورفيق حياتي في مري قبل فرحتي
يارينتي شوفتك والحقيقه غير كدا
انك اناني وبعنتي وقلبك عدر
صدقك فيك انك اخويا ولي سند
وانك معايا في ضهري دايمه ك الوند
آه ياوجع من حد فاكركه كان جدع
كت غلطتي شوفتك امانى ف محنتي
شفتك امان وانك معايا في وحدتي
واتاريك بتبتر فرحة في روحي
بتزود الأحزان على جروحي
هيا الحياه مالها كدا زايفة
معصوبه عيني خلاص منيش شايفه
ياللى غصبت الدم يضحكك
منك حياتي كلها خايفة

ياحلم

رسمتة شيء ف خيال
وعشنة بخوف وكلي أمال

ياحلم

رسمتة فوق صورة
مشيت دربة لكنه محال

ياحلم

رسمتة زي طريق
لاقيتة بحر غرقني في وهم خيال

ياحلم

سرق فرح عمري
في كدبة كانتلي يوم موال

ياحلم

رسمتة جوايا وصدقته
ياريتني ماسبته ليدردك عليا الحال

ياحلم

رسمتة من إحساس ومن كلمة
غابت عني .. غيابها دا طال

ياحلم
رسمتة تحجبية وتعويدة بباب الحب
بتسكني ماتخرج مني لو صارت ولو جارت عليا احوال
ياحلم
رسمتة بـ جبيني
ونقشة هينته ف روعي وطولة بال
ياحلم
رسمتة من دمي وشرياني
زرعتو ف قلب بيعاني وبالأوصال
ياحلم
رسمتة فوق رمشي
سجني في الهوى في الحال
ياحلم
رسمتة من قلب الألم والخوف
وتنهيدتي وتفكيري عليه بيطوف
هايفضل يسرى جوايا ولو عني غيابك طال

كلمة واحساس

كلمة وبقولها وبكتبتها
كدا تدخل ف قلوب الناس
أو حرف وصورة أنا برسمهم
نقطة وتشكيلة من الإحساس
تتحول فجأة ف معانيها
لكلام بتشوفه سلاح ورصاص
كلمة ومنحوته بورقتها
وكتبتها فؤادها رسمها خلاص
مشاعر واحده بتكتبتها
مش حبر وكلمة على الكراس
أو حرف ودائر بإيديها
يرسم في كلامها بإخلاص
المعني بفكره بتقولها
توصل كدا لقلوب الناس

لساك ياعود مخضر
بتشوق دربك شوق
ياورد عطره الفرحة
في قلب حيط ومدق
فاكرك حويط وحريص
نفسه بيوم ينطق
طلع البعيد عميان
فاكر الزمان هايرق
لساك يا ولدي حزين
راسم عيون ضحكين
في وشوش بتتبسم
بانبة أملها سنين
علي حلم متهدم
إمتي ينون الفجر
للصبح نور يرسم
خطوتها تملّي الكون
تفرح ما تنقسم

يا قبلة الروح

رمضان جئت وكلُّنا أشواقُ
أسرَّ الوتينَ تكاتفٍ وعناقُ
بات النحيبُ عليكِ أمي في دمي
فعلبك يبكي القلب والأحداق
إن الصيام بغير روحك ساقنا
لدروب حزن موجهها إغراق
ياويل قلبي بات في ظلماته
نفسى تثور وكلها تشتاق
وغزارة الأحزان تطوى فرحتى
وعلى السعادة مارداً طواقُ
يتعلم الإحساس منك مرونةً
وإليك كل سعادة تنساقُ
يا قبلة الروح التي هي وجهتى
بعد الرحيل المر جدُّ يذاقُ

...!!
عیدی قدمت ولم

العید هلّ وبالفؤاد مرارةً
حتى العیون تلحّفت أحزاناً
وبداخلى سكب الحنین إلیکما
شوقاً أراه بداخلى ألواناً
بک یا أبی عشت الحياة کجنةٍ
ودعاء أمی نلتته أفناناً
عیدی قدمت بدون شمس مجرة
أو نور بدر جمّع الأقراناً
نصفی تهشم حین فُقدک یا أبی
والآخر اعتزل الوری أحياناً
وعلیهما ثار الفؤاد تأوُّهاً
حتى أراه یحطم الجدراناً

إِنِّي عَلَى سُحْبِ الْغَرَامِ غَرَامٌ
أَوْ زِدْ عَلَيَّ وَقُلْ: عَلَيْكَ سَلَامٌ
يَجْتَاخُنِي سَلْسَالُ طَيْفِكَ عَازِمًا
ضَرَبَ الْحُصُونِ وَمَا بَنَتْ أَحْلَامُ
وَأَمَامَ عَيْنَيْكَ التَّمَانِمُ لَمْ تَعُدْ
تُجْدِي وَقَلْبِي فِي يَدَيْكَ حُطَامُ
حَرَّرَ فُوَادِي ، إِنَّ عِطْرَكَ آسِرِي
وَرِضَابُ جَفْنِكَ فِي الصُّلُوعِ سِهَامُ
أَوْ كَلَّمَا أَنْتَجْتَ دِرْعًا صَامِدًا
لَقَمْتَ سِحْرَكَ وَهُوَ مِنْكَ حِمَامُ
اعْدِلْ ؛ فَإِنَّ عِتَادَ قَلْبِي زَائِفٌ
وَالْقَوْلُ فِيكَ عَلَى الْمَدَى إِحْرَامُ
وَمَلَكْتَنِي ، فَارْحَمْ إِذَا تَارَ الْهُوَى
وَقَتَلْتَنِي ، وَالْبُعْدُ عَنْكَ حَرَامُ
أَقْبِلْ كَبِيرِ إِنَّ وَجْهَكَ ثَاقِبٌ
وَأَقْوَلُهُ حَدٌّ عَلَيَّ يُقَامُ
وَاجْبُرْ ضُلُوعًا شِبَهُ زَهْرِ اللَّندَى
غَيْضٌ مِنَ الْإِنْدَاءِ فِيهِ مُدَامُ

حَبِيسَةُ الْأَشْجَانِ

أَطْلَقَ سُورَكَ مِنْ رَحَى الْأَكْفَانِ
وَتَحَلَّ صَبْرًا فِي ذُرَا الْأَحْزَانِ
قَفَّ يَا فُؤَادِي لِلْحَيَاةِ تَوَدُّدًا
وَتَعَاَصَ عَنْ زَيْفِ الْهَوَى الْفَتَّانِ
مَهْمَا وَجَدْتَ مِنَ التَّشْتَتِ وَالْأَسَى
أَوْ لَازَمْتَ تِلْكَ الْخُطُوبِ مَكَانِي
هِيَ خُطْوَةٌ بَيْنَ الرَّحِيلِ وَبَيْنِنَا
بَلْ رَبَّمَا قَصُرَتْ لِبِرِّ ثَانِي
يَا مُضِرِّمًا نِيرَانَهُ بِأَضَالِعِي
هَبْ أَنَّهَا نَارًا عَلَى نِيرَانِي
مَا الطَّرْقُ فَوْقَ تَعْلِقِي وَتَشَبُّبِي
إِلَّا أَزْدِيَادُ تَمَسُّكِي بَعْنَانِي
إِنَّ النِّسَاءَ وَوَلَدَنَ مُهْجَةَ عَاشِقِي
وَأَنَا وَوَلَدْتُ حَبِيسَةَ الْأَشْجَانِ
بُؤْحِي عَزُوفًا، وَابْتِهَاجَ سَرِيرَتِي
هُوَ فَرِيَّةٌ قَدْ أُلْصِقْتُ بِكِيَانِي

عَبْتًا نَزَلْتُ لِيَبْحِرِ حُبِّكَ غَارِقًا
حَتَّى أَقْمَتُ عَلَى الْهَيْبَامِ شِرَائِعِي
أَبْحَرْتُ فِيهِ وَلَسْتُ أَدْرِي غَايَةَ
حَتَّى تَرَاتَيْلُ الْهَوَى ضَاعَتْ مَعِي
أَوْدَعْتُكَ الْقَلْبَ الشَّجِيَّ أَمَانَةً
فَإِذَا يَبْحِرُكَ قَدْ أَضَاعَ وَدَائِعِي
كُلُّ الَّذِي أَلْقَى الْفُؤَادُ مَحَبَّةً
وَهَيَاجُ مَوْجِكَ كَانَ مِنْهُ تَصَدُّعِي
قَدْ كَانَ حُلْمِي فِي الْغَرَامِ فَرَاشَةً
تَهْنَأُ بِزَهْرِ فِي مَعَابِدِ أَضْلَعِي
حَتَّى حَبَوْتُ لِبَابِ قَلْبِكَ مُتْرَعًا
فَإِذَا الَّذِي سَاوَمْتُ كَانَ مُخَادِعِي
يَا قُبْلَةَ الْقَلْبِ الرَّوْمِ تَمَهَّلِي
يَكْفِيكَ هَجْرًا قَدْ أَسَالَ مَدَامِعِي
إِنِّي الَّذِي أَهْوَى اشْتِيَاقِكَ إِنَّمَا
كُلُّ الَّذِي سَاقَ التَّوَدُّدُ بَانِعِي

ثُبْنِي عَلَى وَجْهِ الْحَبِيبِ دِيَارِي
وَالآنَ صِرْتُ مَدَائِنَ السَّمَاوَاتِ

إِنِّي عَلَى الشَّيْطَانِ أَنْتَظِرُ اللَّقَا
وَأَدَاعِبُ الْأَسْرَارَ فِي إِضْمَارِ

كَتَمْتُ شَوْقًا فِي لَطَاةِ كَأَنَّهُ
نَجْمٌ تَفَجَّرَ وَاسْتَبَاحَ مَدَارِي

بَاتَ التَّشَبُّثُ بِالْحَيَاةِ حَلَاوَةً
لِلرُّوحِ دُونَكَ يَا فَتَى أَشْعَارِي

لَمْ يَمْنَعِ الْبُعْدُ الظُّلُومَ تَطَّلَعِي
بِالرَّغْمِ فَقَدِي فِي هَوَاكَ قَرَارِي

أَنَا فِي كُسُوفِكَ وَالْفُؤَادُ كَأَنَّنا
صَرَخًا تَرَاهُ عَلَى شَفِيرِ هَارِ

أَدِّ الْأَمَانَةَ... عُدْ إِلَيَّ فَإِنِّي
أُودِعْتُ فِيكَ مَعَالِمِي وَنَهَارِي

إِنْ أَمَتَّيْ زَمَنِي
تَشْدُو مَعِي هَمَمِي
رَبِّتْ عَلَي كَتْفِي
فَالْقَلْبُ فِي سَقَمِ
لَسْتُ مَلَكَاً لَكِي
أَحْظَى بِمَعْجَزَةٍ
تُحَرِّرُ الْمَعْصَمَ
الْمُصْلُوبَ مِنَ أَلَمِ
أُرِيدُ أَجْنَحَةً
تُقَلِّبُنِي رَهْفًا
إِلَى سَمَاءِ دَنْتِ
مَنْ فَضَّلَهَا شَمَمِي
خَلْفِي سَأَتُرْكَ قَهْرًا
كَأَدَّ يَسْحَقْتَنِي
وَيَعْلُنُ الْمَوْتَ
دُونَ الصَّفْرِ وَالرَّقْمِ
فِي قَاعِ قَلْبِي تَعَالِي
وَأَمْنِيهِ رَضَى
أَعِيشْ مِنْهُ بِلَا
سُخْطٍ وَمُسْتَهْمِ

طاقات نور أم
القديسة أنبلجت
فإنني عابد
في بقعة الكرم
زهدت دُنْيَايَ ما
لم ألتقيك بها
فكان جُرْمِي بأن
أكرمتها بدمي
أخوض معركة
وحدِّي بلا أمل
والروح معجزة
فيها كمحتكم
تعمدتنِي رياحي
حين أن لمست
وجه القناديل
واخضلت بذي نعم
تولد النور من
قاع الفؤاد فلم
يمحُ اشتياقًا ولكن
دكَّ في القدم

آه وآه أيا
حُرَيْتِي فأنَا
لازِلْتُ أَصْلَبُ
بين الأَرْضِ والقَمَمِ
لم أَحْشَ موتًا فَإِن
الموتَ في كبدِي
والروحَ في نَجْرُ
النورِ من ظَلَمِ
قَدِيسَةً أَنْتِ يَا
إِعْجَازَ مُفْتَقِرِ
يَضِيعُ بين رِكوبِ
الخيلِ والسَّلَمِ
إِنِّي لِأَشْدُو كَطَيْرِ
دُونَ أَجْنِحَةٍ
فِي كوكبِ النورِ
قَلْبِي مِثْلَ مَعْتَصِمِ

همسات بالقلب

همسات تجعلني
أهيم أجوب في الأجواء
تطير بي إلي مدن العشاق
أسير في طريق الأشواق
همساتي تحرقني بلهب الحب
تغرقني
في بحر بلا قلب
تغدوا إلي سرب يطير
تتحد مع العصفور الأسير
همساتي
تشير إلي
أن أسمع نجواها
وأهيم أسافر أو أحلم مع رؤياها
همساتي تعبر أزماناً
كي تسرق فكرة من أفكار
العشاق بعد مذاق الحلوة والمرّة
همساتي ماهي إلا
همسات
سكون بالقلب...

أحلامي..
ماهي أحلامي؟
أحلامي صارت أشعارًا..
تتسجي في الليل مرارًا..
وتدور تعود إلي عقلي تكررًا..
وتغوص وتتعمق كأني بحار...
أحلامي..
شيء أتجاهله بعقلي..
شيء أتملكه في صدري..
أحتاج إليه بجانب عمري..
تتماسك بي أحلامي...
أحلامي..
تسير بلا عنوان..
تنشطر بجميع الأنحاء..
تتواجد في كل الأزمان..
وتسيل دموعي بلا أحزان....

ماهي أحلامي..
أهي عصفور حزين..
يعبر من حينٍ إلي حينٍ..
يبحث عن وطن من سنين..
ثم يعود إليه من غير حنين....
أحلامي..
مثل الشمس تشرق وتغيب..
أحلامي..
مثل الهمس في حضن حبيب....
أحلامي..
تنساني بداخلها..
لتعود تذكرني بحالها....
أحلامي..
حزن .. فرح .. شجن..
تعبير معي المحن..
حين أهواه وحين منها أجن..
أحلامي تكبر مثل السن..
إنها أحلامي.....

أنا
التي تتساءل ..
إلي متي
أنا وأنت نتساءل
في مشاعرنا
وجنون عشقنا
المثير و المتبادل
إلي متي
سنظل في
حيرة من
هذيان عقولنا المتكاسل
إلي متي ...
تسكننا الأشواق
وتلهبنا لذة البعاد ونتحاييل
بكلمات
نتجاذب بها أطراف حديثنا
إلي أن
تأتي كلمة شوق بها نتساءل

هي حقيقة
أم مجرد كلمة
عابرة من قلب متميل ؟
أنتظر
وتنتظر .. ولكن الإنتظار
سر من أسرار
العذاب ولا زالت القلوب تتساءل

ذالك النهري

هناك عند
ذالك النهري المنجرف
يصب
قلبي سيلاً من الغرام
بكل
قطرة مياه تسيل به
فحين
تروي عطشك بسلام
أعلم أنه
قد أصابك مرضٌ
خطير
اسمه العشق والهيام
أعذر نهر غرامٍ لا حدود له

أغلقت
باب الهوى بعد كثرة جراح
وبحثت
عن مكان لأختبيء فيه
وصنعت
حصناً منيعاً يهزم الريح
وجلست
أراقب وحدتي فيه ..
أتراك
حب ستهزم حصوني باجتياح
أم أن
دربي ليس لك طريقاً كي تلاقيه..

قصيدة في مجارة للشاعر الكبير نزار قباني وتحمل نفس الاسم

حب بلا حدود

ياسيدي
كُنْتُ أعظم عشق
راوغ قلبي من أعوام ..
ولازلت سيد
عصري بعد رحيل العام ..
حتي بعد مضي
الدهر والشهور والأيام ..
أنت حبيبي
صنعت العشق
منقوشاً علي الجدران ..
وزرعت الحب حتي
ترعرع وليدًا من رحم الأحلام ..
ياسيدي
غزلت العشق بكل هيام ..
يا عقد لآليء كالتوت .
يا أوتار اللحن عذب .

يا حلم ونام ..
يا فارساً يسكن وريد القلب ..
يبحر في
شريان حياتي بكل سلام ..
يكمن في عاطفتي ...
في شرياني ...
في جذرائي . في هذيانتي
في عرف الحب تُرفع له الأعلام
ياسيدي
لا تهتم بمرور
العمر وكيف سريعاً فات ..
أنت رجل العشق
وستبقي العشق بكل ثبات ...
أنت الحب
في عصر ولي منذ سنين ..
أو مع تغريد طيور تشرين ..
أو مع وصول العمر لمرحلة التسعين ..
أو حين تخر جبال الأرز .
وتتحد المحيطات ..
ياسيدي
حين نسجت لك الشعر ..
ورتلت جميع النغمات ..
لا تكفيني بوصف اسمك .
أو أصبح أسطورة شعر ..
تغزل أعظم الهمسات .
وتشعل حرباً علي الملكات .
وأخذ قصه عشق للتاريخ .

لا مثيل لها بالروايات ..

ياسيدي

غدوت بمدينتي ..

عاشقًا فأنت من الأسىاد .

جئت كشهاب بسمائي

اندثر بأرض وتيني وتغلغل بالوجدان .

واحتل زوايا القلب والجدران.

واتحد بدمي وتوغل بالشريان .

ما أقوى الحب تأثيراً ..

والعشق جهراً ..

لا تمنعه سياج وحدود

ولا أسوار أو قضبان ...

ياسيدي

يا قمرًا يضيء عيني .

كل مساء ..

بلا أنات ..

بلا أحزان تعيد ..

ذكرى وجع ساد ..

لا تعنيني الذكرى شيئاً ..

لا يعنيني الماضي شيئاً ..

لا يعنيني أي كلام

يشبه بقايا أتربة ورماد ...

ياسيدي

أذكر أول مرة رأيتك فيها ..

دق القلب علي أنغام الأعياد ..

أذكر عبق عطرك ..

حين راو غني مثل شجر اللبلاب..
أذكر كيف كانت ملامح وجهك .
تحقق في بلهيب
العشق فيذوب الثلج ..
من فوق الأهداب ...
آه ياسيد مدينتي
كم من قصص الحب الزائف ..
حين تألم الأحياب ...
آه ياسيد مدينتي
لو يتعلم منك البشر الشعر ..
وأشواقه ..
بالعشق كيوم ميلاد ...
ياسيدي
اجعل قلبك مأوي لي
أنسج فيك خيوط الشعر ..
ونهرأ يسكر حد الإدمان .
به أغوني ...
وكن لي رفيقاً .
للذكري .. للنسيان ...
ياسيدي
تمنيت أن نصل بالحب
حد التأثير ..
وله صوت جهوري ..
ليس له أصفاد ...
وكم تمنيت أن نتقابل عشقاً
في الأندلس ...
أو الأناضول ...

أو في القدس الشرقية ..
أو في بيروت ..
أو في كل مكان بالعالم ...

ياسيدي

تمنيت أن نساfer بخيالنا
إلي ما خلف الأسوار ..
لبلاد يملؤها خضار ..
لا يوجد فيها دمار ..
ولا حرب ولا حصار ...

ياسيدي

لا تقلق من غيرك
لا تكن فقط دنياي
آيات حبك منقوشة
علي الجدران ..
لا تأبه لأحد مهما كان ..
أنت حبيب لن تتكرر
في الزمن المعهود ..
ولا يكتب السحر ..
ولا بين ضياء
الللآيء والمرجان ...

ياسيد عالمي

لا يشغلني مرارة
ماضٍ كان أو هام ..
فأنت حبيبي الأول ..
صديقي الأول ..
وليدي الأول ..

حبوي الأول ..
ركضي الأول ..
داخلك لأشعر فيك بكل أمان ...

ياسيدي
أنت قبلتي الأولي
أتلو صلوات العشق نحوها ..
أنسي فيك كل عسير ..
وبيت أمكث فيه ..
أخبرني برساله قلب
تسعد روعي كالأعياد ...

ياسيدي
أنت عيد الحب
علي مر الأعوام

أفتح رسائلك

أفتح رسائلك
قبل فوات الآوان
وتندم علي
فراق حبيبٍ قد كان
وترك لك
الحياه وترك المكان
لتعيش وحيداً
فيونس ليلك الحرمان
وتقع فريسة
الندم والألم والأحزان
فأفتح رسائلك
واسمع نداء الوجدان
واعرف أنك
سرّ حياة أنسان
قد يقتله
البعد والجفا والنسيان
أفتح رسائلك
حتي لا تبكي من الهديان

علي فراقٍ
يقتلك أكثر مما كان
يتغلل
بداخلك ولن تنساه علي مر الزمان
افتح رسائلك
أيها العاشق للنسيان
هناك قلب لك ولهان
ولازلت
لم تفتح رسائلك حتي الآن

أميرة
جاءتني من بلادٍ بعيدة
لتظهر لي
مشاعر عشقٍ وليدة
احتلتني
واقترحت حدودي المجيدة
وهزمت
في حصوني العتيقة
وأشعلت
حرباً بجدران العنيدة
وانتصرت علي
بنات جنسها المريدة
فأنا الأمير
والنساء في حبي شريفة
تحاول
فثكي لتنال بسمة جديدة
أسقطتني
في حب تلك الفريدة ..
أميرة
حبي وأحلامي السعيدة....

سألت قهوتي
أما حان وقت الرجوع
فرد القلب
أتركه حتى تنهمر الدموع
ويسمع نداء
حنينك في ثنايا الضلوع
ويسترق إلي
فؤاده ويستهل بالخضوع
فيعود للحن
نسمعه مع شمس السطوع
فيدفي حنين
الغياب طعم الرجوع.....

مضي عام
وستبدأ معك أيام مُقبلَة
ترسم فيها
أحلامًا وأنغامًا وحكاية عشقٍ
مازالت بي وبك مُكملة
أيام وشهور
ستكتمل بها أرواحنا وننسج
بها همهمات من الحب مُفصلة
يتوحد قلبانا
بآهات غرامٍ ونغمٍ يوَلد
فيينا بنار مُشتعلة
عام وما زال
بيننا أعوام نسرِد فيها أول
لحظه انساب بها الوتين وكانت لحظة مُفتع
أول نظرةٍ
باتت تسكننا بهوس العشق
وأشعلت جُنونه بِقُبلة
وكانت إعلانًا
عن بداية غرام لم تره أساطير
العاشقين قبلنا ولا غرام قد يصله

قصيدة عشق
خاضها الوتين بالوتين
بات الحُكم فيها ألواحاً مصقلة
والروح أعلنت
مدى هذا الحب بيننا
الذي بدأ بعنفوان لا يخله
مضي العام
وثبت على أرض العشق والغرام
رغم تلك الحروب ولم تفصله
عام جديد
سنعيشه بوجلٍ يلهب الفؤاد
ويشدو بقلوبنا لخيالات مُحملة
ها يا حبيبي
العام يأتي تلو العام وأنا وأنت
كما ابتدينا نحتفل بغرامِ نحملة...

يا أنت
لا تحلم
أن تكسرني يوماً
أو تأخذ مني
ضحكاتي بسبب وهم...
أنا امرأة
تلغي الرجال
من قاموسها
لو سببوا وجعاً...
أنا الهدوء
وقت العاصفة وفي
ألبي أكون إحصاراً وغرقاً...
لا تقل
أني متأثرة
بأحد
فالتميز بي طبع....

ويأتي الشتاء وتتراقص
علي نغمات حنينه دقات قلب
وتتلهف بشغف ، لذكريات
تكاد تغرقنا في بحور ودرب
تجوب في مقلتنا
بحنين إلي ما مضي من عشق وحب
وتعود تصحوا بداخلنا
مشاعر وتهمس بأحاسيس وكذب
وننغمس في بكاء
كأننا في هذا العشق ارتكبنا ذنبًا
وخطيئتنا أننا عشقنا
بحنين جارف وسلمنا للحب قلبانا
فأذهب يا هذا الشتاء
ولا تعد فأنا كرهت فيك
الإشتياق والتعب
فما عدت أتحمل الذكريات وحنين
أهلكتني ومزقت أنفاسي غصب
يا أيها الشتاء لم أحتمل
فيك المرار والدمار والعتب
يا هذا الشتاء عد.. كما كنت عدبا

ذات .. ليلة
سمعت همسات قلبي تناديه
تعجبت لها
حقاً أهي تحدثه وتناجيه
أم .. أنها
خيالات قلب أذابه الشوق
ترى يا همساتي
ستستمرري وتصلني إليه وتحاكيه !
وينصت إلي
شوقي وحنيني وأنتِ تخبريه
إنني .. لازلتي
في غيابه أراه نبضاً للوتين يرويه
وأن .. العشق
يسكن زوايا روعي منتظراً أن يحييه
همساتي
لا تكوني سرّاً وأذهبي إليه وحدثيه
أن .. هناك
قلباً ذاب انتظاراً وأنتِ تجافيه

يا .. همسات
تذبذبني استرقي له وذكريه
بقصة .. حب
فاقت الأساطير والجنون ومآسيه
عشق روح
سكنته وسكن إليها في أحاجيه
فانها تلوعت
في غيابه وذافت من عذاب مرابيه
أخبريه متي
موعد الرجوع إلي قلبي ليحيه
والخضوع إلي حنين
وعشق امرأة بحبها تهديه....

أنت.. الحب

أنت ... نقش
في جدار القلب
أنت ... مدينة
هائمة في الحب
أنت ... سحر
الأساطير في كل درب
أنت ... عاشق
أسير داخلي بالقرب
أنت ... عطر
ينتشي بأعماقي بحرب
أنت ... سرٌّ وجهرٌ
في حنين زوايٍ وطب
أنت ... حبيبي
وستظل حبيبي
في ذلك الزمن الصعب
أنت ... يا من
أتحدث عنه في دعائي للرب
أنت ... كلمة
ملكنتني باحتواء من الروح للقلب

أنت ... حبُّ
أناشدهُ كي
يعود لي بأشتياقٍ يحتويني بحب
أنت ... حلم
يرaudني في منامي وليس ذنب
أنت ... روح
تمتلك الوجدان أشتاق لها
فأنت ... لي
الحبيب والإبن والأخ والأب
أنت ..
حبيبي الأحب ..

اسمحي
بأن أقترف ذنبا وحيدا ..
بأن أحبك
وأعشق طيفك ولو من بعيد
أعطني إذنًا
بطلب العون منك بالوعيد
أن .. تتركني
أغامر في حبك بدون تعقيد
وأن نتسامر
ونشدوا بلا قيد أو
أن .. نتعاون
ويكون كل يوم بيننا جديدا
وأن .. ينتظر
كلانا كانظارنا ليوم العيد
ونحتسي
سويا في شرفتنا
مذاق الصباح السعيد
ونتأمل .. جيدا
ظهور شمس الحب
تعلو في الأفق البعيد
وأن نطوي

أحزاناً وخيباتٍ ماضٍ عتيد
وأن نشعل
شموغاً تنير
دروبنا وننهي زمن العبيد
ونجلس .. نحكي
ذكري مضت
ولكنها مستمرة من القتال للصعيد
فيدرسها أجيال
من بعدنا إلي عمر مديد
اسمحي
أن .. أقرأ
عليك أساطير الأجداد
مرة تلو مرة كتمهيد
وأذن لي ..
بعدم .. الرحيل
إلي أن تنتهي وتنتهي المواعيد
ياسيف .. الفارس
أذكرني ماهييت ،
ووقت موتي بدعوة تؤنسني في قبري وأنا وحيد.....

أين ستأخذني
يا قلبي فخطاك مسرعة
وإلي أي درب
تهوي بي وترميني بجنباته
جنة أم نار
سأعيشها ، وقدري كيف سأمنعه
تشعرنى بلهيب
مشاعر آه وما أمتعته
ألم تقل لي
لا تخافي ولا تبقي متسرعة
اتركي الوقت
يمضي بالأشواق مولعة
كدت أفيق من
حلمي علي أو هام مفاجعة
تبقي أنت تواسيني بحب ما أروعة
وأمثل بكل كياني لك
وأمضي طريقي بعشق إليك
وأرضي بقدري الممثل بك وإليك
وهمسي يناجي .. بحور مقلتيك
وأشعر بملء
حياتي والكون لا يوسعها....

عشقة وحسد

بيني وبينك
سر الحب الدفين..
يترقب ظهوره كل الحاسدين...
بيني وبينك
عشق مكتوب علي الجبين..
تحدينا به
قصص أساطير الأولين...
والله
لو يعلموا كيف حبنا ميين...
لكفروا
بحكايهم وصاروا كاذبين...
أو تحاكوا
بأنهم بهذا العشق منجمين....
ياروح العشق
لا تسترق لهؤلاء الحاقدين...
وأنتي نكمل
طريقاً به العشق سائرين....

لَا أَعْرِفُ
مَنْ قَتَلَ الْحُبَّ بِدَاخِلِنَا مِنْ غَيْرِ دِمَاءٍ
صَارَ كَالْوَهْمِ
الصَّاحِبِ يُزَلِّلُ فِي كُلِّ الْأَجْوَاءِ
سَيِّجِيءُ
زَمَانٌ يُبْقِينَا نَحْنُ مِثْلَ الْأَشْلَاءِ
وَسَنَعْرِفُ
أَنَّا لَا زِلْنَا فِي الْوَهْمِ سَوَاءٍ
تَأْخُذْنَا
بِحُورٍ وَتَطْوِينَا كَيْ نُخَلِّدَ اسْمًا فِي الْأَعْمَاقِ
فَنُتَوِّدَ نَعُوصُ
فِي الدُّنْيَا حَتَّى الْأَعْمَاقِ
نَبْحَثُ عَنْ
دَرْبِ يَحْمِينَا فَنَرَاهُ وَلَيْسَ كَهَيْئَتِهِ فِي جَسَدٍ يَخْدَعُ بِالشُّوْاقِ
نَحْلُمُ أَنْ
نَلْقَاهُ بِدَرْبِ الْهَوَى وَبِتَوَارِي أَمَامِنَا كَالْأَوْرَاقِ

سَيِّجِيءُ
وَنَعْرِفُ أَنَّ الْوَهْمَ سَيِّبِقِي وَهَمًّا عَذْبٌ كَالْأَزْوَاقِ
وَنَبْحُ عَنْهُ
بِدَاخِلْنَا كَي يُشَقِّينَا مِثْلَ الدَّمْعَةِ فِي الْأَحْدَاقِ
وَيَمُرُّ الْعُمُرُ
وَلَمْ نَلْقَاهُ فَيُظَلِّ يَهِيمُ عَلَيْنَا فِي الْآفَاقِ
بَلْ إِنَّهُ
لَا زَالَ الْوَهْمُ يُزَلِّزِلُ فِينَا بِكُلِّ الْأَجْوَاءِ
وَسَيِّبِقِي
يُعَذِّبُ فِينَا وَلَا نَعْرِفُ
مَنْ قَتَلَ الْحُبَّ بِدَاخِلْنَا مِنْ غَيْرِ دِمَاءِ

-1

لا تسألني
عن العشق متي وأين
فهو توحد
أروح في جسدين
توارد إحساس
ينبض من ذاك الوتين
حب لا
مثيل له يولد بقلبين

-2

هذا هو
العشق .. نور مبين
ياحبيبي
حين نراه تتفتح الياسمين
أو حين
تتفتح الزهور وتتعطر الرياحين
فيضيء القمر
كأنه شمس .. تلون النهار

3-

ذات مساء

تأتي روحك إلي كي تستكين ..

ترافقني علي

ضوء القمر عينك الحسناوين

تداعبني ليلاً

لتشعل شموع الحب و ننسي البعد الحزين

تسكرني شفقتك

من شهد الغرام فأنقسم نصفين

4-

نصف بخيالي

يلهب قلبي هذا السكين

ونصف آخر

يدوبني ويشنق إليك بحنين

5-

هذا هو

العشق يا شاعري

وفارسي ليوحد أرواحنا

كل مساء

فلا نفترق أبداً رغم بعدنا

أو تلك المسافات والوديان ،

بل تجعلنا

روح العشق واحداً وليس اثنين...

انظر لي
أيها الحبيب بنظرة رضا
وأتيني
بوله لا يسمع له صدًا
أحقًا أنت
في العشق أسير قابع
أو تائه في
الوديان بلا مأوى ولا مرصد
اعزم بقلبك
وتوكل علي من خلق الحب والرضا
والهمني سكنًا
في رحابك ودفء
نار في الحب وكن أنت موقدا....

قد يطول الإنتظار
ويؤرقنا الغياب
ولكن سيولد النهار
من قلب الضباب
ويكتمل حلم عشق صار
ويوم يجتمع فيه الأحباب
وها قد أسدل الستار
وانتهت الأسباب
التي كانت كالإعصار
ومشقة العشق المضار
وسأحتفل بالانتصار

كم اشتقت يا أبي
 إليك .. إلي قيدك المحكم
 إلي حنانك بقسوتة
 وسجنتك لأحلامٍ أكتبها بدمي
 اشتقت يا أبي
 أن أعود لحديقة مرآبك ،
 أعطني دُمية
 تلهو بها في مخبأك
 يا أبي هنا ما
 عاد زمني فأعطني لبراءتي
 فسئمت من غدره
 وعهره واشتقت لمدينتي
 يا أبتِ ابنتك
 كبرت وفاض بها الألم
 فرفقاً بي أيها
 الزمن وَاغْد للوراء .. للحلم

لو تعلموا
كيف البعد يضمننا
وكيف نموت
سرًا من عذاب يسقينا
أنتم لا ترون
كم نحن قاسينا
وذاك الغياب
مر وعذاب بات يشقينا
أو تعلمون
حبكم كم يذوب فينا
ألا تدركون
آلامنا أو كيف عانينا
سر العذاب ؟
حب لا يكتمل وللظلمات مضيئنا ،
دعوا الشك
فإن الشك قاتلنا في آتينا
وأنتم لتلك
الروح نبض العشق والساكنينا
اذكرونا
حين تأتي الذكري تنسينا
بعدا وشوقا
لحب بات يبكي مآقينا

من قسوة
الهجر التي حطمت أمانينا
فيا لحب
تملكنا .. صار الآن يرمينا
نهجو دروبا ،
ونغرق في سبيل يهويننا
عشقي أسير
حبكم في القلب صار دفيننا

هنا أعيش
في عالمي الخاص
أسكن خيالي
أرسمه بريشة
كلماتي وحروفي
أجسده لوحات
أجلس وحدي
مع كل لوحة
أستعيروها
من الماضي
البعيد حيث
الأحلام الوردية
والعشق المكتمل
الحالم الوديع
وأشدو مع تلك
الرسائل عبر القمر
وهمهمات العصفير
وألحان الطرب الأصيل
أسرح بخيالي
إني أعيش بتلك
القصص القديمة
وأقابل ذاك الفارس

على حصانه الأبيض
يحملني معه إلي
مكانٍ بعيد
نعيش سويًا لحظات
رومانسية هادئة
ننظر داخل أعيننا
وتتعمق بشغف
العشق إلي أعماقنا
وننتشي شدواً
بخيالنا الساكن
حتى يمر الوقت
وأصحو علي واقعي
أنني لازلت أعيش
في ذاك العالم
الإفتراضي
الذي أهرب منه إلي
أحضان خيالي
بالماضي البعيد

وحدني أنا
ينسكب بداخلي الحنين
ويئن قلبي بالذكريات
يختال بي
زورق العشق للإبحار
والبحث عنك في الطرقات
أهذي باسمك
بين سماء يشقها صوتي
وبين أعماق الأنهار والمحيطات
أرسم وجهك

بجدران عقلي وقلبي
وأنقشك وشمًا في الكلمات
أه يا حبيبي
كف عن الترحال وأتني
طوعًا كالندى يسقي الزهر
يا خليل عمري
ارو ظمًا قلبي الذي
يشتاق لاحتضانك آلاف المرات
فعد إلي
وكن بخير حبيبي
لأجل عاشقة تتحدي المسافات

دعنا نسافر إلي بعيد..
حيث الخيال والسحر العنيد..
نلتقي علي شاطيء
الأشواق من جديد..
نرسم مدينة نسكنها
ليس لها أبواب من حديد..
فأبوابها حدائق الياسمين
والبنفسج والعنبر العتيد..
وأسوارها شلالات
من مياه العشق والجليد..
نار من أشواقنا تحرسنا
في صوامعنا من كل جائر بعيد....

أبعثر تلك الأوراق
أبحث عنك بينها
أراك كأنك حلم الشوق
تفضحني همساتي وتناديك
أتنفس حبك بجنون
تعلوا الصرخات بسكون
أدركت وجودك بين ضلوعي
وضممتك داخلي مثل رحيق
ووجدت صورة تجمعنا معاً
ففرحت بكوني أحملها
نزفت دموعي في بعدك
وغرقت في بحر الأحزان
فحشقتك أكثر مما كان
لكونك أنت رقيق الدرب
ولكنك أبعد من تحقيق الأحلام

تركنتي وحيداً
ومر الزمان أبكاني
وفاق شوقي
احترق والبعد أضناني
وجنتك أشكو
السُّهد وأنت الجاني
فكانت قسوتك
علي أشد قسوة من زماني
كنت لي طبيباً
واليوم أبكي هجراني
تمنيت أن
تأتيني وتطيب لي حرماني
فأراك أنت الحب
الذي ينسيني أحزاني
واليوم أنت سر
عذاب في الحزن الذي يغشاني
ويؤلم في بُعد
أحبتي بالروح والوجدان
فاتركني أمضي
وحيد دربي وزماني
ألهو وأشدو
كالمعتوه في محراب أشجاني....

كم عانيت وليس لي سلوان
كم تعايشت بدنيايا مع الأحزان
ألاقي الألم بكل زمان ومكان
حتى الفرح يهرب في النسيان
ألملم جراحًا تتثنانى مع الأحزان
ياخذني الدمع لأحلامي في كتمان
ويسيل دمي حد الهديان
يجبرني أن أوقد شعلة العصيان
ينشطر العقل وينكسر إلي نصفين
لا يعرف أين الحب
وأين الكره وأين الكرامة وأين الهوان
حتى تناسي يومًا أنه لازال إنسان
وكيف لي أعيش تائهة
حياتي بين العقل والوجدان؟!...

في ربوع ...
الحياة تقابلنا
ولم نكن ...
نهوى شيئاً فيها
سلطنا كل الدروب ...
بحثاً عن أنفسنا
وما للهوى ...
سبيل عنا يُغنيها
أقسم الحب ...
أن يلهس بقلوبنا
ويغلي سكوناً ...
بات يشقيها
فصار كما ...
أراد الحب يعبث بنا
فأغرق قلوبنا ...
في بحوره ومن يناجيه
ويلّ من
هذا الهوي كيف يلقينا
لمدينة تتوه ...
الروح بها ومن سينجيه

مناجاة ضائعة

أشفقت
علي قلبي
كيف يترجاك
ويناجي
في الوديان
باسمك
فدعاني
رجل شريد
العنان
وقال لي
من بحثني عنه
ما عاد لك
فاتركي
بحثك ورسمك
الأمل
في أن يعود
صار وهماً وفرية.....

حين زرعتك يا قمرى
علي أهداب الشجر
ورويتك من شراييني
في ليالي السهر
وأتكأت علي ضوء
نورك بدروب السفر
فكنت لي خليلاً
يلازمني بقية العمر
فكن قريباً يا ضيائي
فما كل وجه كالقمر
لا تتركني لظلمتى
فيغيب ضياء السمر...

تصريف بالشاعرة

نجلاء فتحي طاحون

دبلوم تجارة

القاهرة - مصر

شاعرة فصحي وعامية

عضو مجلس إدارة بمنتدي همس الشعراء

و عضو مؤسس بصالون منتدي همس الشعراء

عضو مجلس إدارة بمجلة الوعد الأدبية

حاصلة علي شهادة تكريم من مسابقة رابطة الزجالين فئة العامية

وحاصلة علي درع التميز بمسابقة منتدي همس الشعراء فئة الفصحى

الفهرس

3	إهداء	1
4	المقدمة	2
7	بحر القصيد	3
8	جدايل فرح	4
10	مين أنت	5
12	حلم أيل للسقوط	6
14	فجر الحياه	7
16	نفس المسرحية	8
18	ريح الوطن	9
19	فكرتهم سندي	10
21	لسة الخطاوي	11
22	مشروع حلم	12
24	عايشه وجعها	13

25	مظلوم	14
26	قلب غدرنا	15
27	هي دي الدنيا	16
29	معصوبه عيني	17
30	حياتي حلم	18
32	كلمه وإحساس	19
33	لساك	20
34	ياقبلة الروح	21
35	عيدي قدمت ولم	22
36	حرر فؤادي	23
37	حبيسة الأشجان	24
38	عبثاً أبجرت	25
39	أد الآمانه	26
40	معجزه الروح	27

43	همسات بالقلب	28
44	أحلام فتاة	29
46	نتسائل	30
48	ذلك النهر	31
49	وحدتي	32
50	حب بلا حدود	33
56	أفتح رسائلك	34
58	أميرة قلبي	35
59	يا قهوتي	36
60	كل عام حبيبي	37
62	كبرياء	38
63	شتاء	39
64	همسات خيالية	40
66	أنت الحب	41
70	أسمحلي	42

70	أة يا قلب	43
71	عشق وحسد	44
72	من غير دماء	45
74	روح العشق	46
76	أيها الحبيب	47
77	انتظار	48
78	أبي	49
79	هكذا البعد	50
81	إمرأه من زمن غابر	51
83	كن حبيبي	52
85	نساfer	53
86	حب وحلم	54
87	ذكرى تعذبني	55
88	سلوان	56

89	الحب	57
91	مناجاه ضائعه	60
92	ياقمري	61
93	تعريف الشاعرة	62

الفهرس

3	إهداء
4	كلمه
5	تقديم
7	معجونه بالإحساس
11	لما قابلتك
15	كثر خيرك
17	إيزادورا
21	إنيسيا
25	المزاد
29	مصدق كذبك
33	غريب الثاني
39	وقت الوداع

41	لاجل عيونها
43	خلي الأحلام في الإيد
45	كنت فاكرك حلم
49	برايفت نمبر
55	لما سافرت
59	يلا افتحي
61	كشفت حضور
63	حبوبه
65	أجمل بنات الكون
67	لون البنفسج
69	و لسه بنحلم ببكره
71	كان نفسي
79	ساكنة الروح

81	مستهلش
85	أنا هختفي
89	أنا هبعده
93	هي حاله
95	شوية هدوء
99	قراءه في نصوص الديوان
107	الشاعر في سطور

